وشهدنا كلنا قاطبة •
انكم اكذب بيت في العرب •
قال ولما بلغ ذلك من مقالته • قال له
العباس ويحك يا حمار قريش انبسط لسانك في
بني هاشم وتجلب عليهم في المواسم اما والله
انه ابن اخي محمدا كالطبيب يعالج العليل ويرفق
به وان اخي عادتكم من قوم قد شرف الله قدرهم
وعظم شانهم ان قالوا صدقوا وان عدوا احققوا
وان سئلوا عن شيء نطقوا اخبارا ابرارا وستنظرون
ما ياتيكم اصدق ما قالته الصديقة ابنة
الصادقين • ثم ان العباس اجاب اباجهل على
شعره وجعل يقول

يا اباجهل لك الويل ثم ويل •
سو وقع الويل وبل وحرب •
يا خسيسا في قريش كلها •
واشرف الناس فعلا وادب •
اخس وارجع منتهانا صاغرا •
عن مناخ الشيخ عبد المطلب •
ثم خير الناس اعني احمدا •
واعلم ان العم مثل الاب •
فعليك الله صلى دائما •

غنيمنا

غنيمنا وانهل عيشا وانكب •
قال ومن كثرة ما دخل العباس من الغيظ
قبل على لحيته ابي جهل لعنه الله وجرها في
يده حتى طلع اكثرها وحصل منها جملة
كبيرة قال فبهت الناس وحجزوا بينهم
قال فالتفت العباس الى قريش وقال
يا ال غالب كيف تفرقوا بيني وبين هذا اللعين
لاي شيء ما تركتموني اشتفي من هذا الملعون
والله كيف احوجتموني لا اقولها يعني
الشهادة فتصارخت به قريش لا يا ابا الفضل
لا تقولها يعنون الشهادة • ثم انهم تواثبوا
الى ابو جهل لعنه ودفعوه من قفاه حتى ابعدوه
عن العباس وترفقوا به والعباس يدور مثل
الليث اذا غاب عن فريسته ثم انصرف مغضبا
حتى الى داره وهو حنقا اذ لقي بنات عبد
المطلب اخوات عاتكة عمات النبي صلى الله عليه
وسلم صفية والبيضا وهن لاطمات والاما
والجوار يصرخون فدخل العباس وقال
ما الذي نزل بكن قالت عاتكة يا ابن ام الا ترى
الى هذا اللعين ابي جهل لعنه الله كيف يسلط
لسانه في الاول الى ابن اخينا وكذب ما جاء به

Copyright © King Saud University